الهاء وحمزة والكسائي بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وقرأ الاعشى عن
شعبة بفتح الياء واختلاس كسر الهاء والتشديد وقد قيد المختلف بالاخفاء في الطرفين
ومعنى الاخفاء هنا اختلاس فتحة الهاء لا الكسر لها وان وهم عبارته لانها من المسكوت
عنهم كذا ذكره الجعبري وفيه انه لما حفظ كسر الياء وكسر الهاء لعاصم فهم ان غيرهما بالفتح
فتعين ان اخفاء قالون وابي عمرو في الفتح لا في الكسر وهذا معنى قوله والمنهو
لهم فتحة فحصل بعضها وبقي غيرهما عليه لكن لا مانع من ان يتوهم ان الاخفاء في الكسر
لهما والباقون من غيرهما بالفتح وقطع الناظم لابي عمرو وقالون بالاختلاس فهو
الاشهر عن ابي عمرو وهو معنى قول التيسير قال اليزيدي عن ابي عمرو وكان يشم
الهاء شيئا من الفتح وروى عنه ابو الفتح الشنبوذي اتمام الفتح وذكر في التيسير
لقالون وجهين الاختلاس الهاء كما هنا ورجحه مكي واسكانها وجعله النص وبه
قطع ابن مجاهد والاهوازي والهمداني ولا يكاد يوجد في كتب الثقلة غيره
ولم يذكره الناظم وليس بجيد لانه نقص من الاصل وعدول عن الاشهر ذكره
الجعبري وفيه انه ذكره ما اختاره من نقل الاصل فلا اعتراض عليه في هذا الفصل
كما لا يخفى على ذوي الفضل ويؤيده قول ابي شامة انه لا يستقيم لانه جمع بين
الساكنين على غير حده واما دفع الجعبري بانه غير مستقيم لثبوته تواترا ولغة
ففيه بحث للاختلاف في ثبوت التواتر فيما يتعلق بالاداء ولعدم شهرة
هذه اللغة على تقدير الصحة ثم علم سكون الهاء المخفف من من يهدي من هي الكلمة
الاجماعية او من القاعدة العربية لا من الضرورة خلافا للجعبري واهديت
الطريق عرفته وهديته بمعناه للحجاز وهديت غلاما الطريق لغيره فوجه تشديد
يهدي انه مضارع اهتدى اصله يهتدي فادغمت التاء في الدال للتشارك ووجه
كسر الياء والهاء مع التشديد انه كسر الهاء لسكون الدال للادغام وكسر الياء اتباعا
للهاء ومثله يخل وليس على القياس لانهم لا يكسرون الياء ووجه فتح الياء مع
التشديد انها حركة حرف المضارعة في غير الرباعي من الابواب ثمانيا اوتباعا فان
هنا منحصر في الابواب الاربعة ولم يتبع وكسر الهاء للساكنين واعتبر التنبيه
للزوم فتح تاء الافتعال ووجه الفتحتين مع التشديد انه اصل الياء ونقلت فتحة التاء

الى

Copyright © King Saud University